

Distr.: General
25 March 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى البيان المتعلق باغتيال الشيخ أحمد ياسين، الصادر في
٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ عن مجلس الشؤون العامة والعلاقات الخارجية التابع للاتحاد
الأوروبي.

وسيكون من دواعي الامتنان أن تعمموا هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من
وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ريتشارد رايان
الممثل الدائم لأيرلندا
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان بشأن اغتيال الشيخ أحمد ياسين صادر في ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٤ عن
مجلس الشؤون العامة والعلاقات الخارجية التابع للاتحاد الأوروبي

إن مجلس الشؤون الخارجية والعلاقات الخارجية، المنعقد اليوم برئاسة السيد برايان
كاوون (عضو البرلمان) وزير الخارجية الأيرلندي، قد وافق على ما يلي بشأن اغتيال الشيخ
أحمد ياسين:

أدان المجلس ما قامت به القوات الإسرائيلية صباح اليوم، إذ قتلت الشيخ أحمد ياسين
زعيم حماس وسبعة فلسطينيين آخرين بدون محاكمة. ولقد عارض الاتحاد الأوروبي على
الدوام القتل بدون محاكمة. إذ أن القتل بدون محاكمة ليس مخالفاً فحسب للقانون الدولي،
بل هو أيضاً عمل يقوض مفهوم سيادة القانون الذي يمثل عنصراً رئيسياً في مكافحة
الإرهاب.

وقد أدان الاتحاد الأوروبي مرارا الفظائع الإرهابية التي اقترفتها حماس وأسفرت عن
وفاة المئات من الإسرائيليين. إن الاتحاد الأوروبي يعترف بحق إسرائيل في حماية مواطنيها من
الهجمات الإرهابية. ومن حق إسرائيل في أن تفعل هذا بموجب القانون الدولي. إلا أنه ليس
من حق إسرائيل أن تقتل بدون محاكمة. وعلاوة على هذا، أدى الاغتيال المنفذ توا إلى إلهاب
الحالة. إن المجلس يدعو كافة الأطراف إلى ضبط النفس، وإلى الامتناع عن ممارسة العنف،
الذي لن يؤدي إلا إلى المزيد من فقدان الأرواح وإلى إضعاف احتمالات التسوية السلمية
أكثر من ذي قبل.

إن العنف ليس بديلاً عن المفاوضات السياسية التي تعد لازمة للتوصل إلى تسوية
عادلة دائمة. ولا تزال خريطة الطريق الصادرة عن الأطراف الأربعة هي الأساس للتوصل إلى
مثل هذه التسوية.